[115] ا (ص) قال يا ابن اخى وا لقد كبر سنى وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعى من رسول ا (ص) فما حدثتكم فاقبلوه وما لا احدثكم فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول ا (ص) يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكه والمدينة فحمد ا واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ايها الناس فانما انا يوشك ان ياتيني رسول ربى فاجيب وتارك فيكم الثقلين اولهما كتاب ا فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به فحث على كتاب ا ورغب فيه ثم قال وأهل بيتى اذكركم ا في أهل بيتى اذكركم ا في أهل بيتى - الخبر (1). ورواه ايضا مسلم في صحيحه بهذه المعاني في الجزء الرابع المذكور على حد ثانيه عشر قائمه من اوله من تلك النسخة (2) 175 - ومن ذلك في المعنى من كتاب الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من اجزاء اربعه من صحيح أبي داود وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي باسنادهما عن رسول ا (ص) قال انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب ا حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي أهل بيتى لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني في عترتي (3). 176 - ومن ذلك في هذا المعنى ما رواه الفقيه الشافعي ابن المغازلى عن عده طرق في كتابه باسانيدها فمنها قال: ان رسول ا (ص) قال انى اوشك ان ادعى فاجيب واني قد تركت فيكم الثقلين كتاب ا حبل ممدود

_____

1) مسلم في صحيحه 4 / 1873، والبحار: 23 / 107 - 108. 2) راجع ص 1874، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: 4 / 366. 3) الترمذي في صحيحه: 13 / 200، والبحار: 23 / 108، والعمدة: 36.